الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى
الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى
أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى
الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم
شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك
حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم **ثنا مسدد** قال ثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه
وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه
النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وإسحاق بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل
يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم
لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)